

لسان العرب

(عجر) العَجَرُ بالتحريك الحَجْمُ والنَّضْتُوُّ يُقال رجل أَعَجَرُ بَيِّنُ العَجَرِ أَي عظيم البطن وعَجِرَ الرجلُ بالكسر يَعَجِرُ عَجْرًا أَي غلُظَ وَسَمِنَ وتَعَجَّرَ بطنُهُ تَعَكَّكَانَ وعَجِرَ عَجْرًا ضَخْمَ بطنُهُ والعُجْرَةُ موضع العَجَرِ وروى عن عليٍّ كَرَّم وجهه أَنه طاف ليلةَ وقعةِ الجملِ على القَتْلِى مع مَوَولاهِ قَدِيدِرٍ فوقف على طلحةَ بن عبيدٍ وهو صَرِيحٌ فبكى ثم قال عز عليٌّ أَبا محمد أَن أَرَاكَ مُعَفَّرًا تحت نجوم السماء إِلَى أَن أَشْكَو عَجْرِي وبُجْرِي قال محمد بن يزيد معناه همومي وأَحْزاني وقيل ما أُبْدِي وَأُخْفِي وكله على المَثَل قال أَبو عبيد ويقال أَفضيت إِلَيْهِ بعُجْرِي وبُجْرِي أَي أَطْلَعْتُهُ من ثِقَتِي به على مَعَايِبِي والعرب تقول إِن من الناس من أُحَدِّثُهُ بعُجْرِي وبُجْرِي أَي أُحَدِّثُهُ بِمَسَاوِيِّهِ يُقال هذا في إِفْشاءِ السرِّ قال وَأَصْلُ العُجَرِ العُرُوقُ المتعقدة في الجسد والبُجَرُ العروقُ المتعقدة في البطن خاصة وقال الأَصْمَعِيُّ العُجْرَةُ الشَّيْءُ يجتمع في الجسد كالسَّلْعَةِ والبُجْرَةُ نحوها فيراد أَخْبِرْتَهُ بكلِّ شَيْءٍ عِنْدِي لم أَسْتِرْ عَنْهُ شَيْئًا من أَمْرِي وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ إِن أَذْكَرُهُ أَذْكَرُهُ عَجْرَهُ وبُجْرَهُ المَعْنَى إِن أَذْكَرُهُ أَذْكَرَ مَعَايِبِهِ التي لا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ خَدِيَ رَهُ قال ابن الأَثِيرِ العُجْرُ جمعُ عَجْرَةٍ هو الشَّيْءُ يجتمع في الجسد كالسَّلْعَةِ والعُقْدَةُ وقيل هو خَرَزَ الظَّهْرِ قال أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَباطِنَهُ وما يُظْهِرُهُ وَيُخْفِيهِ والعُجْرَةُ نَفْخَةٌ في الظَّهْرِ فَإِذَا كَانَتْ فِي السَّرَةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ ثم يُنْذَقُ اللَّانَ إِلَى الهموم والأَحْزَانِ قال أَبو العباس العُجْرُ في الظَّهْرِ والبُجْرُ في البطن وَعَجْرَ الفرسُ يَعْجِرُ إِذَا مَدَّ ذَنْبَهُ نحو عَجْرِهِ فِي العَدْوِ وقال أَبو زيد وَهَبِيَّتْ مَطَايَاهُمْ فَمِنْ بَيِّنَ عَاتِبٍ وَمِنْ بَيِّنَ مُودٍ بِالْبَسِيطَةِ يَعْجِرُ أَي هَالِكٌ قَدْ مَدَّ ذَنْبَهُ وَعَجْرَ الفرسُ يَعْجِرُ عَجْرًا وَعَجْرَانًا وَعَاجِرًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا من خَوْفٍ وَنَحْوِهِ وَيقال فرس عَاجِرٌ وهو الذي يَعْجِرُ بِرِجْلَيْهِ كَقِمَاصِ الحِمَارِ والمصدرُ العَجْرَانُ وَعَجْرَ الحمارُ يَعْجِرُ عَجْرًا قَمَصًا وَأما قول تميم بن مقبل أَمَا الأَدَاةُ ففِينَا ضُمَّرٌ صُنْعٌ جُرْدٌ وَعَاجِرٌ بِالْأَلْبَادِ وَاللَّجْمُ فَإِنَّهَا رُوِيَتْ بِالْحَاءِ وَالجِيمِ فِي اللِّجْمِ وَمَعْنَاهُ عَلَيْهَا أَلْبَادُهَا وَلِحْمُهَا يَصْفُهَا بِالسِّمَنِ وَهِيَ رَافِعَةٌ أَذْنايَها من نَشَاطِها وَيقال عَجْرَ الرِّيقُ عَلَى أَنْيَابِهِ إِذَا عَصَبَ بِهِ وَلزِقَ كَمَا يَعْجِرُ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ عَلَى رَأْسِهِ قال مُزَرِّدُ بنِ ضَرَّارٍ أَخُو الشَّمَاخِ إِذْ لا يَزَالُ يابِسًا لُعَابُهُ بِالطَّلَاوَانِ عَاجِرًا أَنْيَابُهُ وَالعَجْرُ القُوَّةُ مع عِظَمِ الجسدِ والفحلُ الأَعْجَرُ الصَّخْمُ وَعَجِرَ الفرسُ

صَلْبٌ لِحْمُهُ وَوِطِيفٌ عَجْرٌ وَعَجْرٌ بِكسر الجيم وضمها صلْبٌ شديد وكذلك الحافر قال المرار
سَلَطَ السُّنْدِيَّكَ ذِي رُسْغٍ عَجْرٌ وَالْأَعَجْرُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَى فِيهِ عُقْدًا وَكَيْسٌ أَعَجْرٌ
وَهَمْيَانٌ أَعَجْرٌ وَهُوَ الْمَمْتَلِيُّ وَبَطْنٌ أَعَجْرٌ مَلَّانٌ وَجَمَعَهُ عَجْرٌ قَالَ عَنْتَرَةُ أَبِ بَنِي
زَبِيْبَةَ مَا لِمُهِرٍ كُمْ مُتَخَدِّدًا وَبَطُونَكُمْ عَجْرٌ؟ وَالْعُجْرَةُ بِالضَّمِّ كُلُّ عَقْدَةٍ فِي
الْخَشْبَةِ وَقِيلَ الْعُجْرَةُ الْعَقْدَةُ فِي الْخَشْبَةِ وَنَحْوَهَا أَوْ فِي عُرُوقِ الْجَسَدِ وَالْخَلَانِجُ فِي وَشْبِهِ
عَجْرٌ وَالسِّيفُ فِي فِرِّ نَدِهِ عَجْرٌ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ فَأَوْ لُ مَنَّ لَاقَى يَجُولُ بِسَيْفِهِ
عَظِيمِ الْحَوَاشِي قَدْ شَتَا وَهُوَ أَعَجْرٌ الْأَعَجْرُ الْكَثِيرُ الْعَجْرُ وَسَيْفٌ ذُو مَعَجْرٍ فِي
مَتْنِهِ كَالْتَعْقِيدِ وَالْعَجِيرُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ يُقَالُ لَهُ عَجِيرٌ وَعَجِيرٌ وَقَدْ رُوِيَ
بِالزَّيْ أَيْضًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجِيرُ بِالرَّاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالْقَحُولُ وَالْحَرِيكُ وَالضَّعِيفُ
وَالْحَمُورُ الْعِنْدِيُّنَ وَالْعَجِيرُ الْعِنْدِيُّنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلُ الْفَرَاءُ الْأَعَجْرُ الْأَحْدَبُ
وَهُوَ الْأَفْزَرُ وَالْأَفْرَصُ وَالْأَفْرَسُ وَالْأَدَنُ وَالْأَثْبِجُ وَالْعَجَارُ الَّذِي يَأْكُلُ
الْعَجَاجِيرَ وَهِيَ كُتَلُ الْعَجِينِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ ثُمَّ تُؤْكَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا فُطِّعَ
الْعَجِينُ كُتَلًا عَلَى الْخَوَانِ قَبْلَ أَنْ يَبْسُطَ فَهُوَ الْمُشْتَنَّقُ وَالْعَجَاجِيرُ وَالْعَجَارُ
الصَّرِيحُ الَّذِي لَا يُطَاقُ جَنْبُهُ فِي الصَّرَاعِ الْمُشْتَعْرَبِ لِمَصْرِيْعِهِ وَالْعَجْرُ لَيْسَ كَعُنُقِ
الرَّجْلِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ عَجْرٌ عُنُقُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا يَعْجِرُهُ إِذَا عَلَى وَجْهِهِ فَأَرَادَ أَنْ
يَرْجِعَ عَنْهُ إِلَى شَيْءٍ خَلْفَهُ وَهُوَ مِنْهِيٌّ عَنْهُ أَوْ أَمْرٌ تَهْ بِالشَّيْءِ فَعَجْرٌ عُنُقُهُ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ
يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِأَمْرٍ وَعَجْرٌ عُنُقُهُ يَعْجِرُهَا عَجْرًا ثَنَاهَا وَعَجْرٌ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا
كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ قَبِيلَ الْأَلَّافِيهِ وَأَهْلُهُ مِثْلُ عَكَرٍ بِهِ وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ فَلَوْ كُنْتَ سِيفًا كَانَ أَثْرُكَ عُجْرَةً وَكُنْتَ دَدَانًا لَا يُؤَيِّسُهُ
الصَّقْلُ يَقُولُ لَوْ كُنْتَ سِيفًا كُنْتَ كَهَامًا بِمَنْزِلَةِ عُجْرَةِ التَّيْكَاتَةِ كَهَامًا لَا يَقْطَعُ
شَيْئًا قَالَ شَمْرٌ يُقَالُ عَجْرَتٌ عَلَيْهِ وَحَظْرَتٌ عَلَيْهِ وَحَجْرَتٌ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَجْرٌ عَلَيْهِ
بِالسِّيفِ أَيْ شَدَّ عَلَيْهِ وَعَجْرٌ عَلَى الرَّجْلِ أُلْجَّ عَلَيْهِ فِي أَخْذِ مَالِهِ وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ
كَثُرَ سُؤَالُهُ حَتَّى قَلَّ كَمَثُودِ الْفَرَاءِ جَاءَ فُلَانٌ بِالْعُجْرِ وَالْبُجْرِ أَيْ جَاءَ بِالْكَذْبِ وَقِيلَ
هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَاءَ بِالْعَجَارِيِِّّ وَالْبَجَارِيِِّّ وَهِيَ الدَّوَاهِي وَعَجْرَهُ بِالْعَصَا وَبَجْرَهُ
إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا فَانْتَفَخَ مَوْضِعَ الضَّرْبِ مِنْهُ وَالْعَجَارِيُِّّ رُؤُوسُ الْعِظَامِ وَقَالَ رُؤْبَةُ وَمِنْ
عَجَارِيَهِنَّ كُلِّ جِنْدَجِنْ فَخَفَّ يَاءُ الْعَجَارِيِّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ وَالْمَعْجَرُ وَالْعَجَارُ ثُوبٌ
تَلْفُفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةٍ رَأْسِهَا ثُمَّ تَجَلَّيْبُ فَوْقَهُ بِجَلْبَابِهَا وَالْجَمْعُ الْمَعْجَرُ
وَمِنْهُ أُخْذُ الْإِعْتِجَارِ وَهُوَ لَيْسَ الثُّوبُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْحَذِّ وَفِي بَعْضِ
الْعِبَارَاتِ الْإِعْتِجَارُ لَفٌّ الْعِمَامَةُ دُونَ التَّلَاحِّيِّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ
الْفَتْحِ مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَحَّ بِهَا

وقال دكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكباً على بغلة حسناء فقال
يمدحه بديهاً جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ سَفْوَاءٌ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِّهِ
مُسْتَقْبِلًا خَدَّ الصَّبِيَّ بِخَدِّهِ كَالسَّيْفِ سُلَّ نَمْلُهُ مِنْ غِمْدِهِ خَيْرُ أَمِيرٍ
جاء من مَعَدِّهِ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ فَكُلُّ قَلَسٍ قَادِحٌ بِزَنْدِهِ يَرْجُونَ
رَفْعَ جَدِّهِمْ بِجَدِّهِ .

(* قوله « قلس » هكذا هو في الأصل ولعله ناس أو نحوه) .

فإن ثَوَى ثَوَى الندى في لَحْدِهِ واخْتَشَعَتْ أُمَّتُهُ لِفَقْدِهِ فدفع إليه
البغلة وثيابَه والبُرْدَةُ التي عليه والسَّفْوَاءُ الخَفِيْفَةُ النَّاصِيَةُ وهو يستحب في
البغال ويكره في الخيل والسَّفْوَاءُ أيضاً السريعة والرافد هو الذي يلي المَلَكِ
ويقوم مقامه إذا غاب والعَجْرَةُ بالكسر نوع من العِمَّة يقال فلان حَسَنُ العَجْرَةِ وفي
حديث عبید بن عدي بن الخيار وجاء وهو مُعْتَجِرٌ بعمامته ما يرى وَحْشِيٌّ منه
إِلَّا عَيْدِيَهُ وَرَجْلَيْهِ الِاعْتِجَارُ بالعمامة هو أن يَلْفَهَا على رأسه ويردِّدُ
طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذَفْنِهِ والِاعْتِجَارُ لِبِئْسَةِ كَالِالْتِحَافِ قال
الشاعر فما لَيْلِي بِتَشَاوَرِ القُصَايِرِ وَلَا وَقُصَاءَ لَيْسْتُهَا اِئْتِجَارُ والمَعْجَرُ
ثوبٌ تَعْتَجِرُ بِهِ المَرَأَةُ أَصْغَرَ مِنَ الرِّدَاءِ وَأَكْبَرَ مِنَ المِقْنَعَةِ والمَعْجَرُ
والمَعَاجِرُ ضرب من ثياب اليمن والمَعْجَرُ ما يَنْسَجُ مِنَ اللَّيْفِ كَالجُوالِقِ والعَجْرَاءُ
العصا التي فيها أُبْنٌ يقال ضربه بعَجْرَاءٍ مِنْ سَلَامٍ وفي حديث عياش بن أَبِي ربيعة
لما بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ وَقَضِيْبِ ذُو عَجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ وَأَنَّ أَيْ ذُو عَقْدٍ وَكعب بن
عُجْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ هُمُ وَعَاجِرُ وَعُجَيْرُ وَالْعُجَيْرُ وَعُجْرَةُ كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَبَنُو عُجْرَةَ
بَطْنٌ مِنْهُمُ وَالْعُجَيْرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقٍ
تَرَوَّحَ أَرْطَى سَعْدٍ مِنْهُ وَضالُّهَا